الأمير عبدالله خلال استقباله ديبانيه «و.أ.س»

سمو ولي العهد خلال استقباله العلماء والمشايخ «واس»

خلال استقباله رئيس مجلس القضاء الأعلى والمشاركين في ندوة الصلح والتحكيم

الأمير عبدالله: دعونا على سيرة أفضل الخلق أما من يريد الاجتهاد أو الزيادة فلا نريدها

أسمع ولا أصدق وجود بعض الحيف أو الرغبة أو الهوى فوراءكم يوم عسير

الإسلام ولله الحمد مصداقيته وافية ومغطية على جميع الأديان

الطائف - واس:

■ تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رسالة من دولة رئيس وزراء كندا جون كريتيان.

وقام بتسليم الرسالة لسمو ولي العهد عضو مجلس الشيوخ الكندي السيناتور بيير ديبانيه خلال استقبال سموه له في مكتبه بمحافظة الطائف.

ونقل السيناتور ديبانيه لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تحيات دولة الرئيس جون كريتيان وتقديره فيما حمله سموه تحياته وتقديره لدولته.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير المياه والكهرباء الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي وعضو مجلس الشورى الدكتور محمد حجر الغامدي.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس في ديوان سموه بمحافظة الطائف فضيلة رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ.

كما استقبل سمو ولي العهد صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد رئيس فريق التحكيم السعودي والمشاركين في ندوة الصلح والتحكيم التي تنظمها وزارة العدل ممثلة برئاسة محاكم محافظة الطائف بالاشتراك مع فريق التحكيم السعودي والتي تختتم أعمالها أمس.

وفي بداية الاستقبال القى فضيلة رئيس محاكم الطائف الشيخ عبدالاله بن عبدالعزيز آل فريان كلمة بين يدي سمو ولي العهد عبر فيها عن شكر المشاركين في الندوة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على استقباله لهم.

واوضح ان الندوة تتناول موضوعي الصلح والتحكيم مشيرا إلى انهما موضوعان قضائيان يراد ضبط قواعدهما وتنظيم اجراءاتهما وتوسيع البحث فيهما للتخفيف عن المحاكم وحفظ المودة بين المتخاصمين ومحاولة الوصول إلى الحق عن طريق الاتفاق فيما بين الخصمين.

وقال فضيلته «ان هذه الدولة بحمدالله قامت على الدعوة وتحكيم شريعة الاسلام بين الناس في هذا البلد المبارك.. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا هذه النعمة وان يثبتكم وايانا عليها».

وأفاد ان المشاركين في الندوة هذا العام من داخل المملكة هم من وزارة العدل وديوان المظالم ووزارة التجارة ومن الجهات المختصة اضافة إلى مشاركة خارجية من جمهورية مصر العربية ومن دولة الكويت.

وبين فضيلة رئيس محاكم الطائف ان الهدف من الندوة هو التقاء المختصين والمعنيين وتوسيع الدائرة فيما يتعلق بالصلح والتحكيم لان لها أثرا عظيما على التنازع ولان التجارة الداخلية تتأثر تأثرا كبيرا اذا طال امد نظر القضايا والبت فيها مؤكدا ان الصلح والتحكيم مسلكان شرعيان يحث عليهما ديننا الحنيف.

ثم ارتجل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الكلمة التالية..

«بسم الله الرحمن الرحيم.. أشكركم وأتمنى لكم التوفيق..

وهذا المرفق مرفق هام.. يهم كل مسلم ومسلمة وما من شك الصلح والتسامح والالفة ميزة ولله الحمد.

وما من شك أنتم عدول.. والاسلام ما هو إلا اخلاص ووفاء.. وثاني شئ تحكيم الشريعة المحمدية.. وثالثا الاخلاق والصدق فوق كل شيء.. لان كل انسان ما عنده مصداقية لا شيء.. حتى الدول.. الدول الكبرى اذا ما كان لها مصداقية لا شيء.

الاسلام ولله الحمد مصداقيته وافية ومغطية على جميع الاديان ويهمنا في هذا الوقت بحضور الشيخ صالح وأنتم جميعا القضاء.. القضاء يا اخوان أهم شئ.. أهم شئ.. لانه في رقابكم وأعناقكم مسؤولية كبيرة.. كبيرة.

وأنا اسمع ولا أصدق وان شاء الله لا يكون صحيحا وجود بعض الحيف أو الرغبة أو الهوى.. لان هذا ما يجوز أبدا أبدا فوراءكم يوم عسير.. وراءكم يوم عسير تحاكمون فيه على كل شعرة.

وفي نفس الوقت خدمة دينكم.. كلكم يا أبناء الاسلام واجب عليكم أن تخدموا الاسلام بكل اخلاص وعقيدة وشفافية.. وأقول ان الغلو نهى عنه الرب عز وجل.

نحن أبناء الاسلام سيرة محمد صلى الله عليه وسلم قدوة لنا يا اخوان.. قدوة لنا لا نريد عليها زيادة أبدا أبدا.. لا يوجد فينا أحد أطهر من محمد.. ولا يوجد أحد أوفى من محمد سيدنا ونبينا صلى الله عليه وسلم.

يا اخوان دعونا على سيرة أفضل الخلق.. أما الزيادة التي يريد كل واحد أن يضعها من خاطره أو اجتهاده فلا نريده ونتمناه.

ونأمل منكم يا اخوان أن لا تزيدوا على سيرة محمد لان في أعناقكم مسؤولية تسألون عنها يوما ما.. تسألون عن كل شاردة وواردة.. اتقوا ربكم في عقيدتكم وفي من ولاكم الله الحكم بينهم بالشريعة المحمدية.. وأتمنى لكم التوفيق.وان شاء الله أن كل ما نسمع عن وجود بعض الحيف ليس واردا ان شاء الله.. ولكن أنتم تعرفون أن الاحكام لابد أن يكون فيها طرف راض واخر لا.. وهذا شيء مفهوم.

ولكن أوصيكم بتقوى الله ومخافته وتحكيمكم تحكيما عادلا ووافيا.. لان الشريعة المحمدية هي أساس الاسلام ولا نحيد عنها أبدا أبدا..

لا أهواء ولا اغراء ولا أوامر ولا شئ آخر مهما كان الا أمر الله فوق كل شئ.. وأتمنى لكم التوفيق والنجاح وأدعو الله أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه لخدمة ديننا ووطننا.. وشكرا لكم».

بعد ذلك تحدث فضيلة رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان داعيا الله أن يجزي سمو ولي العهد خيرا وأن يثبته ويثبت الجميع على قول الحق.

وقال «نحن الآن مثل البقعة الخضراء في الدنيا كلها.. أينما اتجه الانسان وجد الدنيا غبراء في العقيدة والاخلاق وتحكيم الشرع وحتى العبادة.. لا توجد حرية للعبادة في كل مكان الا في هذه البلاد ولله الحمد.. وهذا من فضل الله علينا وعلى دولتنا وعلى ولاة أمرنا. فنسأل الله أن يثبتهم وينصرهم بالحق».

حضر الاستقبال معالي وزير المياه والكهرباء الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي ومعالي محافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر وعدد من المسؤولين.

كلام الليل

YAHYA

أحمد أبودهمان

■ في واحدة من أفخم صالات عرض الأزياء الباريسية، تسطع هذه الكلمة، وتملأ أعين المدعوين معلنة عن مصمم أزياء من بلادنا دخل نادي النخبة العالمية من كبار مصممي الأزياء. إنه الأستاذ المبدع يحيى البشري، الذي تهافتت وسائل الإعلام العالمية لتصوير عرضه من ضمنها محطات تلفزيونية كبرى لا تجند كاميراتها لأصحاب الفخامة وغيرهم إلا في حالات استثنائية. وقد كان ملفتاً فعلاً الحضور الهائل للصحفيين والصحفيات. حتى أولئك الذين لا تعنيهم الموضة غالباً، جاؤوا بعد أن قرأوا وسمعوا وشاهدوا عروض يحيى السابقة ليروا مجدداً ما أنجزه مقصه في هذه المرة، وكيف يحيل القماش إلى لوحات فنية يمتزج فيها الشرق والغرب. ولقد كان يحيى على مستوى الآمال. كان جريئاً وشجاعاً ومبدعاً. وتحول القماش على يديه إلى قصائد وكلمات لم يقلها أحد قبله.

بدأ العرض الذي أقيم في فندق الإنتركنتيننتال الباريسي بقصيدة كتبها يحيى البشري نفسه عن السلام. تصميم وشعر وسلام، ومعرفة لا تعرفها وتعرف عمقها إلا عندما تقترب من يحيى، ثم دخل عدد من العارضات اللاتي كأنهن خرجن من الأحلام أو الأساطير، فيهن بعض أنفة الشعر والخيل والليل، ماذا لو رأى المتنبي ما رأينا، واستمر العرض نصف ساعة تقريباً وهو جهد ثمانية أشهر دون توقف كما يقول يحيى وكأنه مولود منذ ثمانية أشهر فقط، أو أنها لغة المصممين الكبار الذين يفصلون كل عرض عن سابقه. في حين أن المؤرخين لا يؤمنون بمثل هذه الانقطاعات. إذ أن كل حدث أو عرض هو نتيجة أو امتداد لما سبقه.

خمس وعشرون دقيقة لم ير يحيى منها شيئاً، كنا نتمنى لو رأى الدهشة والفرح اللذين ملآ عيون الحاضرين أمام كل لون وكل خطوة تخطوها إحدى العارضات ولم يتوقف الحضور عن التصفيق وكأنهم قد تحولوا إلى جزء من هذه اللوحة العظيمة، وإلى مقطع من أنشودة السلام وإلى دقائق من ذلك الزمن الخالد الذي استمر فعلياً خمساً وعشرين دقيقة لكنه مازال مدار الحديث والرؤية والذاكرة إلى الآن وإلى زمن طويل قادم.

ولعل واحدة من النقاط المضيئة جداً والتي تحسب لهذا المبدع، هي أن المحيطين فيه من أبناء بلده. لقد اختار أن يكونوا سعوديين وقد كانوا فعلاً نجوم العرض وحراسه وكأن يحيى أخ وأب وصديق.

وفي نهاية العرض دلف المصمم برقة وخفة إلى الصالة ليحيي الجمهور على استحياء ثم يعود وكأنه لم يفعل شيئاً. وكأن وسائل الإعلام العالمية لم تأت من أجله، رأيناه بعدها وكأنه فلاح أنجز موسمه بنجاح. رأيناه وقد عاد لحبه الحقيقي المتمثل في البحث عن إجابات لأسئلة هي أسئلة كبار الباحثين والمبدعين.

ألف مبروك وشكراً يا يحيى.

أقيم برعاية سفير خادم الحرمين لدى مصر

الأمير بندر بن عبدالله والمهوس يحضران الملتقى الثقافي السعودي بالقاهرة

القاهرة - و.أ.س:

■ برعاية معالي سفير خادم الحرمين الشريفين عميد السلك الدبلوماسي العربي بالقاهرة السفير ابراهيم السعد البراهيم اقيم الملتقى الثقافي السعودي الاسبوعي الليلة قبل الماضية بحضور صاحب السمو الأمير اللواء بندر بن عبدالله بن تركي آل سعود ومعالي الشيخ محمد المهوس رئيس هيئة التحقيق والادعاء العام.

كما حضر الملتقى معالي سفير جمهورية كازاخستان بالقاهرة ومندوب المملكة العربية السعودية لدى جامعة الدول العربية السفير فيصل بن حسن طراد وعدد كبير من الجالية السعودية بالقاهرة والمثقفين ورجال الصحافة والاعلام المصريين والعرب. وقد القي خلال اللقاء عدد من القصائد الشعرية ودارت مناقشات ثقافية واسعة.

ابراهيم البراهيم

بالغنيم التقى السفير الاثيوبي

الرياض - واس:

■ التقى معالي وزير الزراعة الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم في مكتبه أمس السفير الاثيوبي لدى المملكة مهدي احمد علي جديد.

وقد تبادل الطرفان الأحاديث الودية والمواضيع ذات الأهمية في المجال الزراعي بين البلدين.

وحضر اللقاء وكيل الوزارة لشؤون الثروة السمكية وعدد من المسؤولين بالوزارة.

الامير نايف خلال استقباله السفير البحريني

ويتسلم درع الأمل

استقبل السفير البحريني

الأمير نايف تسلم درع الأمل تقديراً للجهود الجليلة التي يبذلها لتحقيق الأمن الشامل للمواطن

جدة - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بمكتب سموه بجدة أمس سفير مملكة البحرين لدى المملكة راشد بن سعد الدوسري.

وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

وحضر اللقاء مدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث بالنيابة اللواء سعود بن صالح الداود.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بمكتبه في جدة أمس رئيس مجلس العالم الاسلامي للاعاقة والتأهيل رئيس تحرير مجلة عالم الاعاقة الدكتور محمد بن حمود الطريقي الذي تشرف بالسلام على سموه وتسليمه درع «الامل» من مجلة عالم الاعاقة تقديرا للجهود الجليلة التي يبذلها سمو الأمير نايف بن عبد العزيز في مجال تحقيق الامن الشامل للمواطن السعودي ولدوره - حفظه الله - البارز في دعم ومساندة قضايا المعوقين والمسنين في المملكة حيث قدم لهم الكثير من الدعم المعنوي والمادي من خلال ما تقدمه وزارة الداخلية من تسهيلات للمعوقين وما يقدمه سموه الكريم على المستوى الشخصي من اعانة واجهزة وسيارات ووسائل تأهيلية استجابة لحاجات حالات الاعاقة والشيخوخة المختلفة.

وعبر الدكتور الطريقي عن سعادته بهذه المناسبة قائلا «ان مقابلة سمو الأمير نايف بن عبد العزيز كانت أمنية وتحققت والحمد لله ليتحقق معها تعزيز الدور لخدمة الوطن والمواطنين وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة من المعوقين والضعفاء».

من جهته عبر سمو وزير الداخلية عن تقديره للاعمال الانسانية التطوعية التي تصب في مساعدة الانسان المسلم لاخيه الانسان المسلم مثمنا الجهود التي يقوم بها مجلس العالم الاسلامي للاعاقة والتأهيل في هذا المجال.

وحضر الاستقبال مدير عام العلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية الدكتور سعود بن صالح المصيبيح.

٢٠ منحة تعليمية كويتية للطلاب السعوديين

الكويت - و.أ.س:

■ بدأت الملحقية الثقافية السعودية في سفارة المملكة العربية السعودية في الكويت في استقبال طلبات الراغبين الالتحاق والاستفادة من المنح الدراسية المقدمة من دولة الكويت.

صرح بذلك سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت أحمد بن حمد اليحيى وقال «ان تلك المنح تحديدا تصل الى عشرين منحة مقدمة من جامعة الكويت اضافة الى ثمان منح أخرى مقدمة من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب».

وأوضح السفير اليحيى ان العدد الاجمالي للطلاب السعوديين المستفيدين من هذه المنح حاليا قد بلغ ٦٩ طالبا في الجامعة و٢٦ طالبا في الهيئة. مبينا ان عدد الطلاب الكويتيين المستفيدين من المنح المقدمة من المملكة العربية السعودية والذين يدرسون في الجامعات السعودية بلغ ٨٠ طالبا اضافه الى ثماني منح طب بشري وطب أسنان عن طريق الاحلال فضلا عن عدد من المنح الاخرى يدرس طلابها في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

المشروع يكفل ١٦٠ عائلة

الأمير محمد بن فهد استقبل أمين جمعية البر بالشرقية واطلع على مشروع المسكن الميسر

الدمام - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية بمكتبه في مقر امارة المنطقة الشرقية بالدمام ظهر أمس امين عام جمعية البر بالمنطقة الشرقية الدكتور عبدالله بن حسين القاضي.

وخلال اللقاء قدم الدكتور القاضي لسمو أمير المنطقة صورا ولوحات لمشروع المسكن الميسر بالمنطقة الشرقية الذي تنفذه جمعية البر بالمنطقة الشرقية والذي سيجري تنفيذه قريبا حيث قدم لسموه شرحاً موجزاً لمراحل تنفيذ المشروع.

وعبر سموالأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز خلال اللقاء عن سعادته بعد ان اضطلع على الخرائط التفصيلية النهائية لمشروع المسكن الميسر للمحتاجين بالمنطقة الشرقية.

وقال سموه «ان هذا المشروع بدأت دراسته لاكثر من سنه حيث عملت الدراسات الضرورية لدارسة الوضع الطبيعي لسكان المنطقة الشرقية وحاجة المواطن لهذه المباني» مشيراً سموه إلى انه قد اتخذت الاجراءات لعمل الشقق السكنية بعدد ١٦٠ وحدة على أساس ان المشروع يكفل ١٦٠ عائلة إلى جانب انه يقع في وسط المشروع مدرسة ابتدائية للبنين ومدرسة أخرى للبنات ومحل استقبال كبير للرجال ومعه آخر للنساء لإقامة المناسبات والحفلات لسكان هذا الحي بالاضافة إلى المناطق التجارية على الشارع العام وداخل المشروع».

وأبان سموالأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز انه قد تم شراء الارض المخصصة للمشروع وهي أفضل من الأرض السابقة من ناحية الموقع مؤكداً سموه استعداد رجال الاعمال بالمنطقة الشرقية للمساهمة في انجاح هذا المشروع.

وتمنى سموه ان يكون هذا المشروع الخيّر نواة لمشاريع أخرى لخدمة المواطنين بالمنطقة الشرقية.

وشكر سموه بهذه المناسبة امين عام جمعية البر بالمنطقة الشرقية والقائمين على المشروع متمنياً لهم التوفيق والنجاح لانجاز المشروع في أسرع وقت ممكن.

والجدير بالذكر ان المشروع يتألف من ١٦٠ وحدة سكنية تتكون كل وحدة من غرفتين إلى خمس غرف وصالة معيشة إضافة إلى المنافع العامة التي تضمها الوحدة مثل دورات المياه والمطبخ وغيرها.

كما ان الموقع العام للمشروع يحتوي على جامع كبير ومدرسة للمرحلة الابتدائية للبنين واخرى للبنات ويحتوي على مجمع تجّاري صغير يعود ريعه لصالح المشروع بالاضافة إلى مجلس للقاءات الاهالي واجتماعاتهم الدورية وفي المناسبات العامة والاعياد ومساحات خضراء لتكون متنفساً للاهالي.